

امراة السلطان يلبسونها له وياخذ الصبا القبية
 ووقع له وقايح وكرامات وكان فيه لم يزل فيه نحو
 الخمسين حبة من الجوى ليلها ونهارها وبقاياها حلوان
 الناس وكان لا يبيعهم عنده الا العقر الله ما عرفون
 فان كلامه اشارات ما من رضى الله عنه سنة تسع
 عشر وتسعمائة **ومنهم سيدي بركات الحياط** فرز
الله عنه كان الملا مكينه وهو شيخ اخر افضل
 الدين وشيخ الشيخ رمضان الصايغ الذي يوفيه
 الزاوية وكان يلبس الشاش المخطط كعقمة النصارى
 فيقول الناس له حسا بك يا نصراني وكان يجيد الكفر
 ويان التهمة وكان يقول لمن يجنب معه ثلاث
 معك فوطه ولا يتبعك منها شك من تبايى وكان
 دكانه مشتاقا قدر الان كل كلب وجده ميتا او قتا
 او رجلا وناياتي به فيضعه داخل الكتاب فكان
 لا احد يستطيع ان يجلس عنده **وكان الشيخ نور**
 الدين المرصفي رضى الله عنه وغيره يربطون
 لدا الحلات فيضعون له الحجر علي جانبيه فيعلم
 بالحاجة فيقبضها ويقول الاسم الطوبى والتعالي
 لا مشربحت فتعب وهو لا ياخذون الهدايا
 منهم واخبرني سيدي الشيخ عبد الواحد رضى
 الله عنه احد جماعة سيدي ابي السعود الجازي
 قال مدحته للشيخ جمال الدين القماني معني
 الجامع الزهر وجماعة فقالوا امضي بنا تزوره
 وكان

وكان نهارا وجمعة فسلم علي المنارة فقالوا له نصلي الجمعة
 فقال مالي عادة يذللوننا ففكر واعليه فقال نصلي
 اليوم لاجلكم فخرج الي جامع الروداني فوجد تحت
 الطريق مسقاة كلاب فتظهر منها ثم وقع في مسخة
 حمير فخار قوه وماروا به فحرفون الشيخ عبد الواحد
 الذي جابهم الي هذا الرجل وصار الشيخ بركات
 يبيع عبد الواحد ويقول اميتي هو الا الحجاره الزين
 اتيت بهم لا يهودي كذا بالعادة ابدا والله يا لبيب
 مسقاة الكلاب انما هي مثال مطعمهم ومشر بهم كذا
 مسخة الحيا انما هو صورة اعتقادهم الجوى اخبرني
 سيدي افضل الدين رحمه الله تعالى قال بينا كنت
 يوما خارج باب زويلة بالقرب من بيت الوالي
 واذا هو بشخص تاجر مغربي راكب بغلة تمسكه
 الشيخ رضى الله عنه وقال هذا اسرق بيتي فدخلوا
 به بيت الوالي فقال الوالي يا سيدي اضربه
 مقارعة وكسار وان مات انا اذن ديبه من
 مالي فلما نظر الوالي يعاقبه نظر الي وجه التاجر
 فقالوا الوالي يا سيدي انا غلقت هذا ما هو
 الذي اخذ حواجي فقضى الوالي الشيخ بعصب
 فخرج ورفد علي بابيه وقال يا زبير بن واديه
 ما افارق هذه القبة حتي اعزك فقام مجا القاعد
 يفرله من السلطان في الحال **وكان رضى الله عنه**
 اذا قدموا له الهم الصافي واشتهر بحمار يتقلب